



كافة حقوق
النشر محفوظة
لشركة دار القبس
للصحافة والطباعة
والنشر

الخميس 12 ربيع الأول 1426 هـ - 21 ابريل 2005 - السنة 34 - العدد 11446 - الكويت

استمرار التظاهرات في الأهواز شمخاني: أنا كعربي أشارك في اتخاذ القرارات السرية

الاهواز - موفد القبس والوكالات:

وسط استمرار التظاهرات الغاضبة في الأهواز، أكد وزير الدفاع الإيراني الادميرال علي شمخاني ان الرسالة المنسوبة الى محمد علي ابطحي المستشار السابق للرئيس الإيراني والتي أثارت اضطرابات عرقية في محافظة خوزستان انها «مزورة ومفتعلة»، معترفاً للمرة الأولى بقوميته العربية.

ونقلت صحيفة افتاب امس عن شمخاني الذي يزور مدينة الأهواز، تأكيده على ضرورة اعادة الأمن والهدوء الى هذه المحافظة وصدر قرار بالإفراج عن المعتقلين الذين لم يكن لهم دور في الأحداث الأخيرة التي شهدتها المحافظة.

عدد المعتقلين

وخلال لقائه بعدد من وجهاء محافظة خوزستان ونخبة من المثقفين والسياسيين هناك، أعلن شمخاني ان «عدد المعتقلين جراء تلك الاضطرابات بلغ 305 أشخاص»، مشيراً الى انه سيلتقي بالأسر المتضررة، كما سيشارك في مراسم التأبين التي ستقام لضحايا الاضطرابات الذين يبلغ عددهم ما بين 3 الى 4 اشخاص حسب قوله.

وأشار شمخاني الى عزم الحكومة على إيجاد حل جذري للأزمة تجنباً لتكرارها.

وللمرة الأولى اعترف شمخاني أمس «انني كعربي اشارك في اتخاذ أهم القرارات السرية فهذه الثورة وهذه المحافظة هما ملكنا»، مشيداً بشأن المواطنين العرب في الثورة الاسلامية فيما كان نظام الشاه ينظر اليهم نظرة فوقية ويمارس الاضطهاد بحقهم.

النواب يدعون للتحقيق

من جهة أخرى، أشارت صحيفة سياست روز المحافظة الى رسالة أكثر من 150 برلمانياً الى الرئيس محمد خاتمي تدعوه الى اجراء تحقيق شامل حول احداث محافظة خوزستان.

ونقلت عن ممثل مدينة الأهواز في البرلمان ناصر سوداني قوله ان الرسالة تتضمن الافراج السريع عن الموقوفين الأبرياء، كما تدعو قوات الأمن الى ضبط النفس وتعويض المواطنين عن الخسائر، مطالبة خاتمي بحاسبة المتقاعسين والكشف عن الأسباب التي ادت الى وقوع الاضطرابات.

منع انطلاق التظاهرات

الى ذلك، استمرت التظاهرات والاحتجاجات السلمية في مدينة الأهواز لليوم السادس على التوالي، فقد تظاهرت الجماهير العربية في حي الملاشية صباح أمس، غير ان قوات الأمن تصدت لها قبل وصولها الى وسط المدينة حيث كان من المقرر ان تلتقي فيه جميع المسيرات القادمة من المناطق الأهوازية. وقامت قوات مكافحة الشغب واليسيج وقوات الأمن الأخرى بتطويق المتظاهرين.

وفي حي الدائرة الذي شهد اندلاع الشرارة الاولى الجمعة الماضي تجمع العشرات من أهالي الحي للسير الى وسط المدينة غير ان قوات اليسيج ومكافحة الشغب اشتبكت معهم وحاصرت الحي.

إصابات بالرصاص

وشاهد موفد «القبس» اصابة عدة اشخاص اثر انطلاق الرصاص، بجروح، اثنان منهم في حالة حرجة.

كما قام عدد من المتظاهرين أمس بإحراق ادارة الطرق والمواصلات في حي سيد خلف على الضفة الغربية لنهر كارون.

وتحدث لنا زوار جاؤوا من المحمرة وعبادان ان احكاماً شبه عرقية تسيطر على المدينتين، وقامت السلطات الإيرانية

باعتقال العديد من النشطاء العرب في المدينتين. كما استمرت الاعتقالات في مدن الكورة وسربندر (رأس المينا) والحميدية حيث بلغ عددهم أكثر من ألف شخص معظمهم من الشباب.

خامنئي في المنطقة غداً

وقالت مصادر مقربة من مرشد الثورة آية الله علي خامنئي ان المرشد سيقوم غداً بزيارة لمدينة الاهواز ليلقي خطبة صلاة الجمعة. ومن المحتمل ان يعتذر خامنئي للعرب في كلمته هذه، حيث سبق ان اعتذر لهم عام 1985 عقب اضطرابات واسعة عمت الاهواز بسبب نشر مقال في صحيفة اطلاعات الايرانية وصفت فيه عرب الاهواز بـ«الكاولة».

قلق أميركي

هذا، وقد أعربت واشنطن عن قلقها الشديد على مصير الاقلية العربية في ايران.

وقال نائب المتحدث باسم الخارجية أدام إيريلي ان الولايات المتحدة تشعر بقلق شديد من جراء التقارير التي اشارت الى وقوع اضطرابات في خوزستان. هذه الاضطرابات والاعتقالات تشير الى حرمان الاقليات في ايران من حقوقها، والاقلية المشار اليها هنا اقلية عربية كما فهمت واي قمع للأقليات هو بطبيعة الحال امر مستهجن.

عرب الأهواز يطالبون الجامعة العربية بحمايتهم

القاهرة - القيس:

علمت «القيس» ان الأهوازيين العرب المتواجدين على الحدود الايرانية - العراقية أبلغوا الجامعة العربية عبر المتحدث باسمهم في كندا بطبيعة الصدمات التي حدثت مع القوات الايرانية خلال الأيام الماضية.

وقالت مصادر قريبة من حركة التحرير الأهوازية، ان الناطق باسمها سيد طاهر آل نعمة أبلغ الجامعة بتفصيل الصدمات، مشيراً في رسالته الى ان القوات الايرانية تقوم بعملية قمع وحشي، وان عددا كبيرا - لم يحدده - سقط قتيلًا.